

## تفسير البيضاوي

52 - { فترى الذين في قلوبهم مرض { يعني ابن أبي وأضرابه { يسارعون فيهم { أي في موالاتهم ومعاونتهم { يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة { يعتذرون بأنهم يخافون أن تصيبهم دائرة من دوائر الزمان بأن ينقلب الأمر وتكون الدولة للكفار روي [ أن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه قال لرسول الله ﷺ : إن لي موالي من اليهود كثير عددهم وإنني أبرأ إلى الله وإلى رسوله من ولايتهم وأوالي الله ﷻ ورسوله فقال ابن أبي : إنني رجل أخاف الدوائر ولا أبرأ من ولاية موالي ] فنزلت { فعسى الله أن يأتي بالفتح { لرسول الله ﷺ على أعدائه وإظهار المسلمين { أو أمر من عنده { يقطع شأفة اليهود من القتل والإجلاء أو الأمر بإظهار أسرار المنافقين وقتلهم { فيصبحوا { أي هؤلاء المنافقون { على ما أسروا في أنفسهم نادمين { على ما استبطنوه من الكفر والشك في أمر الرسول ﷺ فضلا عما أظهروه مما أشعر على نفاقهم